

30- سلسلة أمهات المؤمنين / سودة بنت زمعة رضي الله عنها /

الشيخ د عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله واهلا وسهلا بكم تكلمنا عن امنا ام المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وارضاهنا ونكمل الكلام عن باقي امهات المؤمنين واحدة واحدة - 00:00:02

رضي الله عنهن. هؤلاء السيدات آآ اللاتي اختارهن الله جل وعلا زوجات لنبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم في الدنيا والاخرة اه بعد ان توفيت خديجة رضي الله عنها في السنة العاشرة - 00:00:21

من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العام الذي يحب ان يطلق ان يطلق عليه بعض اهل العلم عمى الحزن حيث توفيت خديجة وتوفي ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

بعدها اه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بسودة اه بنتي زمعة القرشية وقبل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وتزوجها وهي ثاني زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة - 00:00:57

حيث انه لم يتزوج على خديجة ابدا رضي الله عنه قد اه ذكرنا انه رزق بالاولاد من خديجة ولم يرزق من غيرها الا ما كان من ماريما التي هي امة - 00:01:16

اهداها المقوقس للنبي صلى الله عليه وسلم فانجبت له اه ابراهيم على كل حال سودا بنت زمعة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وبقيت معه ثلاث سنوات لم يشاركها احد - 00:01:30

لوحدها مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت نعم الزوجة للنبي صلوات ربي وسلامه عليه فلما كبرت سودا آآ اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني - 00:01:44

اهب ليلتي لعائشة وذلك انها رأتها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب عائشة ولكنه لانه اعدل الناس صلى الله عليه وسلم ما كان يحيف وكان يعطي عائشة ليلة - 00:02:01

كما يعطي سائر نسائه وكان يعلن حبه لعائشة رضي الله عنه كما سأل رضي الله عنها كما سأل عمرو بن العاص النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ قال - 00:02:18

عائشة قال ومن الرجال؟ قال ابوها قال ثم من؟ قال ثم عمر. فالنبي كان يعلن ذلك لكن مع هذا انا يعدل بين النساء يعطي كل واحدة ليلة سودا رضي الله عنها لشدة محبتها - 00:02:31

للنبي صلى الله عليه وسلم قالت له يا رسول الله اني احب ان اهدي ليلتي لعائشة وتنازلت بليتها لعائشة رضي الله عنها فكان لعائشة من دون سائر النساء ليلتان ولسائر النساء ليلة ليلة - 00:02:47

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اه محبة سوداء للنبي صلى الله عليه وسلم ومحبة ما يحب صلوات ربي وسلامه عليه. على كل حال احسنت العشرة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

وتوفي عنها صلوات ربي وسلامه واستمرت حياتها الى ان سنة اربع وخمسين من الهجرة يعني عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا واربعين سنة وتوفيت رضي الله عنها سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية رضي الله عنه - 00:03:24

ورضي عن سودة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:03:47